

ارحل يا جولاني
الكاتب : أيمن هاروش
التاريخ : 13 يونيو 2017 م
المشاهدات : 3991



هذي المعرَّة طهرها ربّاني
فاحمل كلابك أيها الجولاني
بلدُ تربتُ في الفضائلِ حرةً
ما للغلاةِ بها مقامُ ثواني
هي مثلُ كلِّ الشَّامِ باسطةً يداً
للضَّيفِ بالمعروفِ والإحسانِ
لكنها إن سامها من زارها
ذلاً فليس له سوى الخذلانِ
نفتِ الخبائثِ قبلَ رؤيةِ وجهكم
والظلمِ كاد يزول في الأوطانِ
حتى أتتِ رايأتكم فتفرقتُ
أبنائونا وتقاتل الأَخوانِ
فضحّت شامُ الخيرِ منهجكم وما
زورتكم كذباً على الشُّبَّانِ
حتى تبينَ أنكم ما كنتمُ
يوماً سوى جندي لِدَى طهرانِ
هذي الحقيقة لم تعد تخفى على

مَنْ عَقَلُهُ مِنْ زَمْرَةِ الْإِنْسَانِ

ذهب الجزائر والعراق بخبثكم
والشام ماضيةً على ذي الشانِ

لكن بفضل الله ثمَّ بما حبا
أهل الشام بحكمةٍ وبيانِ

قرن الخوارج والبيغاة تكسرا
لا سيما بمعرة النعمانِ

آل السماحي صبركم فجرا حُكمْ
فجرٌ يبدي ظلمة الطغيانِ

الله يملي للظلوم حباله
لكن له أخذٌ من الدَّيانِ

يا ظالماً بدماءِ أهلي والغا
ومتاجراً بشريعةِ الرحمنِ

كم من يتيمٍ أو أراملٍ سَطَّرتْ
بكتباكم تلقاه في الميزانِ

أو كم مجاهدٍ هُجِّروا من أرضهم
أو قُيدوا بالأسر في القضبانِ

لا تحسبنَّ اللهَ عنك بغافلٍ
سَهْمُ الليالي هادمُ الأركانِ

ستمجُّكم هذي البلادُ وينتهي
بشارُ العوادُ والجولاني



المصادر: